

أدراك الاطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة

اعداد

م. بلقيس عبد حسين

م. فاطمة أسماعيل محمود

كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى

استلام البحث/٢٣/٣/٢٠١٤

قبول النشر/١٩/٥/٢٠١٤

المخلص :

يهدف البحث الحالي الكشف عن كيفية أدراك الطفل لعلاقاته الأسرية والتعرف على تباين أدراك الأطفال لتلك العلاقات في أختلاف الجنس ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

أ – لا يوجد أدراك للأطفال لمستوى العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة في تقديراتهم للعلاقات الاجتماعية مع كل من (الام – الأب – الاخ – الأخت)
أ- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط العام للتقديرات بين كل مجموعتين الذكور والاناث في أدراكم لمستوى العلاقات الاجتماعية مع كل من الام والاب والاخ والأخت .

الكلمات المفتاحية/ أدراك الطفل لعلاقاته الأسرية

The children awareness of social relations

Instructor: Balqeas Abed Hussain

Instructor:F atimah Ismaeel Mahmoud

Abstract

The research aims to reveal the way of child awarenesses for the family relation and to know the distinctness of the child awareness for the relation in sex difference .

To achieve Ahis aim , the two researchers had applied the measurement upon the sample of (100) (child boy & girl).The study reached to the following results:

1- There is no awareness for the children for social relation level in family in their estimation for social relations with each of (mother , father , brother, and sister) .

2- There is no differences have statistical denotation among the general mediam for estimation between each two groups of male & femal in their awareness for social relations level with each of mother , father, brother, and sister.

مشكلة البحث :

الطفل كائن نامي ينمو في كل يوم وينمو في جسده وفي تفكيره وفي طاقاته وفي ادراكه وفي كل شيء وفي هذا النمو المطرد يحتاج الطفل ان يكون في حالة تكيف وأنضباط مع نفسه ومع المجتمع المحيط به ، ويولد الطفل وليس عنده شيء من العلم بنفسه ولا بغيره الا انه يكون فرودا" بغرائز النوع البشري وبما ورثه بغرائز امده الله بأجهزة تساعد على ذلك فتعلمه الحواس المختلفة كالبصر والسمع والشم واللمس وغيرها التي بها يستطيع ادراك الحقائق والتمييز بين الاشياء .

والادراك الحسي لشيء من الأشياء ولاسيما اذا كان هذا الادراك مصحوبا" بأنتباه شديد وملاحظة دقيقة يقوي الرابطة بين العضلات والاعصاب التي تستخدم في ذلك الادراك ، وكلما تعددت مرات الادراك اشتدت تلك الرابطة وكلما قويت هذه الرابطة صار من السهل على الطفل الأدرارك الدقيق الواضح ولولا الأدرارك لظل الطفل يرى دون ان يعرف ، ما يراه ويسمع دون ان يميز ما سمعه ويلمس دون ان يفرق بين مختلف الملموسات ، ويترتب على ذلك نقص في عقل الطفل (الحيايى ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٩-٥٢)

يتعلم الطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي في الأسرة الدروس الأولى لكيفية التعامل مع الآخرين وكيفية التكيف معهم (جاد ، ٢٠١١ ، ص ٥٥) ، والأسرة لا تشكل فقط الوسط العاطفي الذي يؤمن التفتح النفسي والتوافق الشخصي للطفل بل هي ايضا" وسط أتماعي تتفاعل فيه كمية هائلة من العلاقات والأفعال تضمن هذا الوسط بكشف الطفل قواعد التواصل مع الاخر ويتعرف على حريته وحدوده ويميز بين الحقوق والواجبات ويدرك روح المنافسة والتضامن وطبيعة القيم الخاصة بنتشئته الاجتماعية (بطرس ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٧) وبناء على ما تقدم ذكره فأن مشكلة البحث الحالي تتلخص في السؤال التالي :-

ما مستوى ادراك الأطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ؟

أهمية البحث

ان المناخ الأسري يلعب دورا" مهما" في تنمية قدرات الطفل ، حيث يحقق المناخ الملائم اهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي للطفل لان الطفل في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن وتكوين الصداقات مع الاخرين والتوافق الاجتماعي وتعلم المشاركة في الحياة اليومية ويتعلم ممارسة الأستقلال الشخصي ونمو مفهوم الذات ، وتمثل الاسرة الأطار الأساسي لمناخ الأبتكارية وتوفر البيئة الصالحة لتنمية الموهبة والابداع (السيد حسن ، ٢٠١٠ ، ص ٧٤) .

ويعد الإدراك من المواضيع ذات الأهمية ، فهو يمثل العملية الرئيسية التي من خلالها يتم تمثيل الأشياء في العالم الخارجي وأعطاء المعاني الخاصة بها فهو عملية معرفية تمكن الأفراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معهم من خلال اختبار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتعبيرات التي يتم تكوينها للأشياء (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ١٢٧) . و الإدراك أيضا" يعد من العمليات العقلية المعرفية المهمة في التعلم والتفكير والتذكر والخيال والأبداع ، حيث تعطي عملية الإدراك المعنى للمثيرات الحسية المختلفة التي ترد الى المخ عبر أجهزة الأحساس وقنواته الرئيسية ، فأفرد يحتاج خلال عملية الإدراك الى سماع الأصوات ورؤية الأفكار وشم الروائح ولمس الأجسام الصلبة واللينة وتذوق الأطعمة والمشروبات وغيرها من المثيرات ، ولكن كل تلك المثيرات الحسية في ذاتها تعتبر قليلة الأهمية ولا تكتسب أهميتها الا من خلال عملية الإدراك اي من خلال البيئة لهذه المثيرات وتنظيمها عند المستوى الحسي وتفسيرها عند المستوى الخاص بالجهاز العصبي (يوسف ، ٢٠١١ ، ص ٧٥)

(أن وجود الطفل وسط جماعة أنسانية كالأسرة تهيئة وتساعد له إقامة وتكوين علاقات انسانية اجتماعية لها تأثير أساسي على طبيعة وجوده وحياته وعلى جوهر شخصيته وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التي يصل اليها الطفل في فترات حياته إذ أن مرحلة النمو في حياة الإنسان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ومعوقات تشكل وتدعم تفاعل الإنسان مع الآخرين) .

وبنمو الطفل ينتقل الى المدرسة ، حيث تتاح له فرص ومجالات أكثر تنوعا" لتكوين علاقات مع الآخرين وهكذا مع استمرار نمو الطفل وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الأنسانية الاجتماعية وتنشئ الطفل فيها ويعتمد عليها اعتمادا" كاملا" في سنوات حياته الباكرة ولذلك يمكن القول ان الأسرة بالنسبة للطفل تمثل والديه وأخوته وأخواته وهم الأفراد الذين سنتناول الباحثان دراسته أدراك الطفل لعلاقاته بهم في البحث الحالي .

اهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى أدراك الأطفال لمستوى العلاقات الأسرية مع كل من (الأب والام والأخوة - الأخوات)
- ٢- التعرف على تباين أدراك الطفل لتلك العلاقات في ضوء أختلاف الجنس (ذكور - أناث)

حدود البحث

أشتملت حدود البحث على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية (ذكور - أناث) للصف السادس الابتدائي ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢ .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

- ١- الإدراك perception : تعددت التعريفات التي أهتمت بتوضيح مفهوم الإدراك ويمكن أجمال هذه التعريفات كما يلي :-
 - (يعرفه يوسف ٢٠١١) :- (هو العملية التي تفسر الآثار الحسية التي تصل الى المخ مع أضافة معلومات وخبرات سابقة مرتبطة بالشيء المدرك وتسمى الآثار الحسية بعد تأثر المخ بها وفهمها وأدراكها .
 أو هو عملية معقدة تعتمد على كل من النظام الحسي حيث نجد النظام يكتشف المعلومات و ينقلها الى نبضات عصبية ويجهز نبضها ويرسل بعضها الى المخ عن طريق الأنسجة العصبية ويلعب المخ الدور الرئيسي في تجهيز المعلومات الحسية وعلى ذلك فإن عملية الإدراك تعتمد على أربع عمليات وهي الأكتشاف - التحويل - الأرسال - تجهيز ومعالجة المعلومات . (يوسف ، ٢٠١١ ، ص٧٦)
 - يعرفه حسون ١٩٨٥ (الإدراك بأنه العملية التي يمكن بواسطتها الوعي ببيئته بأختيار وتنظيم وتفسير التأثيرات التي تستقبلها حواسه . (محمود ، ١٩٨٨ ، ص١٧٤) .
 - ويعرفه غباري وابو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص٤٤ :- (بانه تفسير المثيرات التي تلتقط من خلال الحواس بناء على الخبرة فهو يشمل عمليتين أستقبال المثير وفهمه ويزود الإدراك المخ بالمعلومات والتغيرات الداخلية والخارجية ليؤدي وظائفه بكفاءة ويعتمد الإدراك على الوعي والانتباه . (عباري و ابو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص٤٤)
- ٢- الطفل Child :-
 - عرفه قاموس المحيط (بأنه الرحض الناعم من كل شيء و اطفال وطفولة والطفل بالكسرة الصغير من كل شيء او المولود . (أبادي ، ١٩٥٢ ، ص٢)
 - الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ .
 ويشير قاموس أكسفورد الى الطفل على انه الإنسان حديث الولادة سواء كان ذكرا او انثى .
 والطفل هو الشخص صغير السن منذ وقت ولادته حتى بلوغه سن الرابعة عشر أو الخامسة عشر .
 وتعرف الطفولة من وجهة نظر علماء الاجتماع على انها : (تلك الفترة المبكرة من الحياة الانسانية التي يعتمد فيها الفرد على والديه اعتمادا" كليا فيما يحفظ حياته بعدها يتعلم ويتمرن للفترة التي يليها
 ويعرف الطفل وفقا" للمادة الأولى من مشروع اتفاقية الأمم لمتحدة على أنه : هو كل أنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة مالم يبلغ سن الرشد
- (Http :\\www.alukah.net\\social)
 اما تعريف الطفل أصطلاحا" يعرف بأنه كل أنسان كامل الخلق والتكوين ويمتلك القدرات العقلية والروحية والعاطفية والبدنية والجسمية وهي لا ينفصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع لينشطها ويدفعها للعمل فينمو الأتجاه السلوكي الأراادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه . (نصار ، ١٩٧٣ ، ص١٨)

٣- العلاقات الأسرية Family reationship :- هي العلاقات القائمة بين أفراد أعضاء الأسرة وهي علاقة الاب والأم علاقة الوالدين بالأبناء وعلاقة الأخوة بالأخوات والعكس .

الفصل الثاني

اولاً :- الأطار النظري

تمثل الفروق الفردية من المظاهر المهمة في علم النفس باعتبارها العملية التي يتم من خلالها ترجمة المثيرات الواردة من الأحاساس المختلفة وأكسابها المعنى والدلالة بما تشمله من أنشطة متعددة كالأحاساس والانتباه والوعي والتذكر وتجهيز ومعالجة المعلومات واللغة والتعلم وبالتالي إمكانية الربط بين مجالي العمليات الحسية والعمليات المعرفية .

ويعد الانتباه (Itention) العملية الأولى في أكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس المتعلم فيما يقدم له في أثناء الدرس مثل معلومات وتجعله يعمل مخه في دلالتها ومعانيها والروابط المنطقية والواقعية وبالتالي يساعد في أستيعابها والألمام بها والأدراك والانتباه عمليتان متلازمتان في العادة ، فإذا حدث الانتباه هو تركيز الشعور على شيء ما ، فالأدراك هو معرفة هذا الشيء والانتباه يسبق عملية الإدراك وتهيء للفرد لعملية الإدراك وبصفة عامة هو نشاط ذهني يتضمن تنظيم الفرد لأحاساساته المختلفة وتطبيقها بحيث يضي على صورها البصرية والسمعية معاني من اتصال معانيها المختلفة " اتصالاً " يؤدي الى أن تكون الخطوط الرئيسة للحياة العقلية للطفل (يوسف ٢٠١١ ، ص ٧٥) .

والطفل يولد قادراً " على أن يسمع ويرى وأن يحس بما زوده الله به من أعضاء الحس المختلفة ، ولكنه يتعلم معنى ما يراه وما يسمعه في الحياة وكل عضو من اعضاء الحس يتأثر بنوع خاص من المؤثرات فكل حاسة مهياً لأدراك ما هو خاص به (الحياي ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠) .

ويتأثر أدراك الإنسان بعدة عوامل هي :-

١- المشاعر الداخلية : مثلما يتأثر أدراك الإنسان بخبرته الماضية بالمثير فإنه يتأثر كذلك بمشاعره الداخلية تجاه المثير فأدراكنا للأشياء التي نرغبها أسهل كثيراً " من أدراكنا للأشياء التي لا نفضلها .

٢- الحالة الانفعالية : حالة الشخص الانفعالية تؤثر في أدراكه للأشياء ، فالشخص المسرور يرى الحياة مشرقة زاهية بينما يراها الحزين سوداء قاتمة

٣- الحالة البيولوجية للفرد :- تؤثر الحالة البيولوجية في الإدراك فالجائع يدرك رائحة الطعام اسرع من غيره .

٤- الأيحاء :- يتأثر الإدراك بعملية الأيحاء ولا سيما الأشخاص القابلين للايحاء اذ يدركون ما يوحي به الآخرون لهم .

ويقسم الأدراك الى :-

أدراك حسي : وهو عملية الإدراك بالحواس الخمسة

٢- أدراك يتعدى حدود الحواس وهو أدراك من غير الحواس.
 ١ ولأ": الأدرارك الحسي : ويشمل جميع المثيرات القادمة عبر الحواس ، وهذه الحواس هي : البصر ، السمع ، التذوق ، الشم ، اللمس (ويشمل التلامس واحساس الضغط والدفء والبرودة والألم) والأحاساس بالحركة والأحاساس بالتوازن . ولكي يتفاعل الجهاز العصبي مع البيئة المحيطة به لا بد له من جهاز ينقل اليه المعلومات عن هذه البيئة ، وهذا الجهاز يتمثل في الأحساسات التي تتم بطرائق مختلفة ، وتخصص بنقل مختلف المثيرات من الصوت والضوء الى الروائح والمذاق واللمس .

وتتميز الأحساسات بوجود مسقبلات طريقه لها في الجسم تنقل الأحساسات الى الياف عصبية خاصة ، ومنها الى مسارات عصبية خاصة لتصل في نهاية الأمر الى مركز الأحساس في قشرة المخ (غباري وأبو شعيرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٥٠) .

٢- أما بالنسبة لمفهوم الأدرارك الأجتماعي (Social Perception) فيمكن القول انه لا يخلو اي فرد كان من البشر من لقاء عابر مع غيره في اي موقف أجتماعي يمر به قد يبتسم كل منهما للآخر دون التفوه بأي كلمة وقد يتبادلان السلام والتحية ، بأيماءة من الرأس وبكلمات رقيقة ممزوجة بأبتسامة دافئة وقد يتصافحان باليد بحرارة وقوة او فتور وممن الممكن ان يتعانقان بشدة ومحبة او من باب المجاملة تغطية لما بينهما من نفور وفي بعض الأحيان يمر الأثنان في مواجهة بعضهما البعض دون ان يبدي اي منهما اهتماما" بالآخر .

أن التفسير المنطقي لكل هذه الظواهر السلوكية المختلفة المتعلقة بلقاءات الأفراد مع بعضهم يوضح لنا مفهوم الأدرارك عند الأنسان لأخيه الأنسان .

ويمكن وصف الأدرارك الأجتماعي بأنه عملية وجدانية يحدد الأنسان بواسطتها مدى اهتمامه لجماعة الأفراد وتقبلهم بدرجة أكبر من غيرهم يجعله يحس بها ويقبل عليها فيدرك أهمية وجودهم وفقاً لما لمس منهم من أحساس متبادل بينه وبينهم وبناءاً على خبراته السابقة معهم ويوصف هذا النمط من الأدرارك بالأدرارك الايجابي (Positive Pereeption) ، و إذا تجاهل فرد ما وجود جماعة أخرى من الناس بعدم ميله اليهم ولعدم تقبلهم لما يحمله في وجدانه من خبرات مؤلمة سابقة معهم فإنه يوصف بكونه أدراكاً سلبياً" (Nagative Perception) .

ومن ناحية أخرى يتضمن مفهوم الأدرارك الأجتماعي مقارنة واضحة من قبل الفرد وبين ذاته وذات من على شاكلته وبين غيره من الأشخاص الذين يلتقي بهم كل لحظة في حياته العادية اليومية من حيث السمات العامة المميزة لشخصية كل منهم والتي تعكس بصورة أساسية على سلوكياتهم العامة للتعرف على مدى تقاربها وتشابهها (عمر ، ١٩٨٨ ، ص ١٨٠ - ١٨٤) .

وتهيء الأسرة عن طريق التفاعل الأجتماعي الفرصة للطفل لكي ينمي قدراته وأستعداداته وذلك عن طريق المواقف المختلفة التي يختار فيها ألعابه ولعبه وزملاء اللعب واللاسرة ثلاثة مستويات للتفاعل الأجتماعي وهي المستوى غير اللفظي والمستوى لعاطفي ومن ثم المستوى العقلي وهو تبادل الأفكار و الأحكام والقيم

والمعلومات فيقوم أحد أفراد الأسرة بعرض فكرة و يعلق فردا" اخر او يبقيه الآخر (جاد ٢٠١١، ص٥٨)

وهناك علاقات اجتماعية اخرى تؤثر على الطفل بالإضافة الى علاقاته مع أفراد أسرته الأوهي العلاقات الاجتماعية مع اقرانه أن الطفل هو كائن اجتماعي يميل الى اقرانه من الاطفال او البالغين ليتعرف من خلا لهم على ماهية المجتمع فيفكر كيف يدخل المجتمع ثم اذا دخل ماذا ينبغي ان يعرف وكيف يتصرف وكيف يتعلم سلوكهم.

ان اول مجتمع خارج نطاق الاسرة هو المدرسة اذ يندمج مع زملائه منها يتعلم منهم الكثير خاصة كونهم متقاربين عمريا" ويكون الأخذ والعطاء بينهم بلغة مفهومة فلهم نفس الرغبات وربما تواجههم نفس المشاكل فهم يكادون ان يكونوا متوحدين بكل شيء (الخشالي ، ٢٠١٠، ص ٣٣٦).

خصائص الإدراك

يعتمد الإدراك على المعرفة والخبرات السابقة ، حيث يشكلان الإطار الذي يرجع اليه الفرد في ادراكه للأشياء التي يتفاعل معها وبدونها يصعب ادراك الأشياء وتميزها .

ومن خصائص الإدراك :

- ١- الإدراك هو بمثابة عملية أستدلال : حيث في كثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة او غامضة مما يدفع نظامنا الإدراكي الى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الأستدلالات والأستنتاجات .
- ٢- الإدراك عملية تطبيقية: حيث يلجأ الأفراد عادة الى تجميع الأحساسات المختلفة في فئة معينة أعتامادا" على خصائص مشتركة بينهم مما يسهل عملية أدراكها فالفرد الذي لم يرى طائر النورس من السهل عليه أدراكه على أنه طائر لوجود خصائص مشتركة بينه وبين طيور اخرى
- ٣- الإدراك عملية ارتباطية : لأن مجرد توفر خصائص معينة في الأشياء غير كاف لأدراكها لأنه يتطلب تحديد طبيعة العلاقات بين هذه الخصائص أن ارتباط الخصائص معا" على نحو متماسك ومتناغم يسهل عملية ادراك الأشياء .
- ٤- الإدراك عملية تكيفية : حيث يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة والقدرة على توجيه الانتباه والتركيز على المعلومات الأكثر أهمية لمعالجة موقف معين او التركيز على جوانب وخصائص معينة من ذلك الموقف كما تتيح هذه الخاصية أمكانية الاستجابة على نحو سريع لأي مصدر تهديد محتمل .
- ٥- الإدراك عملية أو توماتيكية : حيث تتم على نحو لا شعوري ولكن نتائجها دائما" شعورية ففي الغالب لا يمكن ملاحظة عملية الإدراك أثناء حدوثها ولكن يمكن ملاحظة نتائجها على نحو مباشر أو غير مباشر . (محمد وعيسى ، ٢٠١١، ص ١٢٩).

ولأن حياتنا تعتمد بدرجة كبيرة على الآخرين فأنا كثير نميل الى مشاهدين للآخرين ، ويطلق العلماء السلوكيين على عملية مشاهدة الناس (الآخرين) ادراك الشخص وهذه العملية من النشاطات المعقدة الأخرى تعتبر عملية فردية بدرجة عالية حيث ان لدى الأفراد توقعات وخبرات متميزة تؤثر في انطباعاتهم تلك الانطباعات الاولى تثبت بالذاكرة وتؤثر على أدراك الآخرين ، وأن هذه الانطباعات الأولى تؤثر على أدراكنا للآخرين لانها تمدنا بالاساس المعرفي الضروري لصياغة علاقاتنا مع الآخرين من حيث طبيعة ونوعية تلك العلاقات .

العوامل التي تؤثر في الإدراك :-

١- الوضوح والبساطة والتقارب : غالبا ما يواجه الأفراد صعوبة في أدراك المثيرات والمواقف الغامضة والمبهمة ، في حين أن المثيرات التي تمتاز بالوضوح والبساطة والتقارب وغير ذلك تسهل عملية أدراكنا .

٢- مستوى الدافعية : غالبا ما يسعى الأفراد الى تفسير الكثير من الحوادث او المثيرات اعتمادا على مدى وجود دافع أو حاجة لديهم ، فالفرد الجائع ينزع الى تفسير الأشياء أو المثيرات ولا سيما تلك الغامضة منها على أنها أشياء ترتبط بالطعام ففي هذا الصدد وجد مورفي (Morphy) أن الفرد الجائع يدرك الصور الغامضة التي تعرض عليه على انها أشياء ترتبط بالطعام .

٣- المثيرات والمواقف المألوفة : أدراك التنبهات الحسية او المثيرات والمواقف المألوفة أسهل وأسرع مقارنة مع المثيرات والمواقف الجديدة غير المألوفة فغالبا ما يسهل على الفرد تحديد وتميز محتويات بيئة او شارع الذي يسكن فيه بشكل أسهل من الأماكن الأخرى غير المألوفة أو تلك التي خبرها لمرة واحدة .

٤- التوقع : غالبا ما يتم ادراك المنبهات الحسية كما هي في الواقع حيث يتأثر الإدراك بالجوانب النفسية والعوامل الذاتية لدى الفرد ، ويلعب التوقع دورا " هاما" في هذه العملية ، إذ تغلب على أدراكنا للكثير من المواقف طبيعة التوقعات المسبقة المرتبطة بحدوث تلك المواقف ، فلو توقع فرد على نحو مسبق حصول شيء فهو غالبا ما يفسر أية حوادث على أنها مؤشرات لحدوث ذلك الشيء .

٥- الحالة الانفعالية : تؤثر المواقف الانفعالية التي يمر بها الفرد : كالقلق والخوف والحزن والفرح وغيرها في طريقة أدراكه للمواقف والمثيرات التي يواجهها ، إذ أن مثل هذه الحالات الانفعالية غالبا ما تصرف أنتباه الفرد عن المثيرات والمواقف وتقلل من مستوى التركيز فيها الأمر الذي يؤدي الى تفسيرها على نحو غير موضوعي .

٦- درجة الانتباه : يعتمد الإدراك على درجة الانتباه التي يوليها الفرد الى المثيرات او المواقف ، فكلما كانت درجة الانتباه كبيرة لدى الفرد كان أدراكه للمثيرات أسرع ، فالانتباه يتيح للفرد اكتشاف خصائص الأشياء وتميزها ويسهل عليه عملية أسترجاع الخبرات المرتبطة بها .

٧- المنظومة القيمية : تؤثر طبيعة القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد في أدراكه للعديد من المواقف والمثيرات ، وفي المعاني والتفسيرات التي يعطيها له ، فالأفراد الذين يعيشون في بيئة محافظة متشددة يفسرون الحوادث والمثيرات بطرق

مختلفة عن تلك التي يقدمها الآخر من الذين ينشأون في بيئات متحررة ويلعب الأدراك الاجتماعي دوراً في صياغة الإدراك الفردي لدى أفراد البيئة الواحدة إذ عادة يغلب على أدراكهم لبعض المواقف أو المثيرات صيغة متمائلة وموحدة .

٨- الميول والاتجاهات الشخصية : يتأثر أدراك الفرد عادة بمدى توفر الميول والاتجاهات الإيجابية نحو موضوع أو حدث معين ، فالفرد المحايد في اتجاهاته وميوله غالباً ما يفسر الأشياء ويدركها بطريقة مختلفة عن الآخرين الذين يمتازون بالتحيز أو لديهم اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء .

٩- طبيعة التخصص أو المهنة : يتأثر إدراك الفرد للعديد من المواقف والمثيرات بطبيعة التخصص أو المهنة التي يعمل بها ، فأدراك المزارع للحقل يختلف عن أدراك الفنان له أو نظر عالم النبات ، إذ أن كلا من يسعى إلى تشكيل أنطباع أو تفسير معين عن هذا الحقل في ضوء طبيعة توجهاته المهنية (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ١٣٦-١٣٩)

النظريات المفسرة للأدراك :

١- نظرية المدرسة الترابطية : يرى أنصار هذه المدرسة أن الإنسان يتعرض لعدد غير محدود من المثيرات التي تتراكم على أعضاء الحس فترتبط في ذهنه بعضها ببعض لتكون القدرة على الربط بين الأحاسات المختلفة فيدركها الشخص ، وهذه الأسس العقلية للترابط تكتسب بواسطة الخبرة .

٢- النظرية البنائية (المدرسة الجشتالطية) : قدم شبور (Shepord – 1995) عرضاً لوجهة نظر أصحاب هذه النظرية تقوم على أن الإدراك الحسي يكون أدراكاً لصيغ كاملة ، بل إن العقل لا يدرك الجزئيات إلا بعد تحليل الكليات والجشتالط (Gestalt) كلمة ألمانية معناها (الصيغة) ويرى أنصار هذه المدرسة أن الإدراك الحسي ينمو ويتجه إلى الاحتمال ليصبح صيغة غير ناقصة لأن العقل الإنساني لا يميل إلى العناصر المتنافرة ولا يسعى حتى يكتشف في هذه العناصر نوعاً من التنظيم (Organization) الذي يصوغه في ، ويذكر أنصار هذه النظرية أن العقل هو منظمة تحول ما يكون إلى نظام وذلك وفقاً لقوانين خاصة ، وتعرف هذه القوانين الإدراكي الحسي ، وهي موزعة على ثلاث مجالات رئيسية وهي قوانين جميع الأشكال وقوانين قياس الجودة للأشكال وقانون الشكل والأرضية

٣- نظرية التعرف على الشكل بناءً على النموذج : ترى هذه النظرية أن الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يتكون له نموذج خزن في ذاكرة الفرد البصرية ، حيث يتم أدراك الشكل الجديد مقارنة بمعلومات النموذج المخزن عنه والخبرة السابقة للفرد عن هذا السياق تجعل الفرد يدرك الأشكال مرتبطة بذلك السياق ، فمثلاً إذ نظر الفرد من الخارج إلى مبنى مدرجات الكلية فإن خبرة الفرد السابقة توصله إلى مجموعة من التوقعات الذهنية عما يحتويه هذا المدرج مثل الأستاذ الذي يلقي المحاضرة والمتعلمين الذين يستمعون إلى هذه المحاضرة ولذلك فإن الخبرة السابقة تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في استعادة الصورة الذهنية والمعلومات السابقة

المرتبطة بهذا السياق ، ويمكن تطبيق ذلك مع المثير السمعي أو الصوت السابق ووجود خبرة في ذهن الفرد عن هذا الصوت فيتعرف عليه بناءاً على النموذج السابق في ذهنه للصوت .

٤- نظرية أدراك الأشياء من خلال مكوناتها :

حيث أكدت هذه النظرية على أن الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يكون له نموذج يخزن في الذاكرة الفرد البصرية حيث يتم أدراك الشكل الجديد بمقارنته بمعلومات النموذج المخزون عنه ، ولكن يؤخذ على هذه النظرية أن الأشياء التي يراها الفرد لأول مرة ليس لها نموذج مخزن عنها في ذاكرته البصرية .

٥- النظرية الحسابية : وفقاً للنظرية الحسابية يتم الإدراك من خلال ثلاثة مستويات ، فالمستوى الأول يتم فيه تحديد طبيعة المشكلة البصرية التي يعمل الجهاز العصبي على حلها من خلال المعلومات البصرية الى المستقبلات الضوئية في شبكية العين ، وكذلك تحديد المعلومات التي ينجم عنها الإدراك الجيد للشكل ، أما المستوى الثاني فإنه يتعلق بالطرق المختلفة التي يمكن بها تمثيل ومعالجة معلومات الشكل التي تتم من خلال عدة خطوات حسابية ، أما المستوى الثالث والأخير فإنه يتعلق بكيفية تنفيذ معالجة هذه المعلومات البصرية بطريقة حسابية.

٦- نظرية تكامل الملامح : وتفترض هذه النظرية أن أدراك الشكل يتم من خلال مرحلتين رئيسيتين " لدور الانتباه في معالجة معلومات الشكل ، فالمرحلة الأولى تسمى مرحلة المعالجة قبل المرئية ، وهي تعني معالجة معلومات الشكل في هذه المرحلة دون ان يكون للانتباه دور مؤثر فيه ، حيث تقوم العينان بتجميع المعلومات المختلفة مرة واحدة من البصر من خلال مركبات العين الفطرية مثل معلومات اللون والاتجاه والحركة ثم يقوم الجهاز البصري بعد ذلك بتكوين صورة البصر .

أما المرحلة الثانية فأنها تركز على دور الانتباه في معالجة معلومات لأشكال المختلفة التي يحتويها المشهد البصري ، حيث تتم بطريقة متتالية لأشكال المشهد البصري كل شكل على حدة ودور الانتباه في هذه المرحلة هو أن ينتقي شكلاً ذا ملامح خاصة في موقع معين ويركز عليه ثم يحول ملامحه الى خصائص أدراكية ويقوم بتسجيلها في ملف خاص عن هذا الشكل ، وبعد ذلك يقوم الجهاز العصبي بمقارنة المعلومات التي تم جمعها في هذا الملف الخاص عن هذا الشكل بالمعلومات المخزونة عنه في الذاكرة البصرية (يوسف ، ٢٠١١ ، ص ٩٣-٩٦) .

ثانياً :- دراسات سابقة

١- دراسات عراقية

لم تتمكن الباحثتان من الحصول على دراسة عراقية بخصوص هذا الموضوع

٢- دراسات عربية

- دراسة عمر ورفعت ١٩٩٣

عنوان الدراسة هو الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية تشمل المتغيرات ((المستوى الاقتصادي والاجتماعي - الجنس))

وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٤ عام وسبعة أشهر _ و١٦ عام وستة أشهر) طبقت عليهم أستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والمثيرات المتوفرة في البيئة .

وأوضحت نتائج الدراسة ان :-

- المستوى الاقتصادي المرتفع يؤثر على أدراك البيئة المدرسية بإبعادها التي تناولت الدراسة وهي (بعد الحياة المدرسية - بعد المناخ المدرسي - وبعد العلاقات الشخصية - وبعد المثيرات المدرسية - وبعد الصفات الشخصية للمعلم . الذين ينتمون للمستوى الاقتصادي المرتفع يرون البيئة الاجتماعية (المدرسة) بصورة افضل من الذين ينتمون للمستويات الاقتصادية الأخرى المنخفضة حيث يدرك ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية انها اكثر تفسيراً

- ان مكانة الطلاب التي يشير الى القبول من الآخرين - هي من العوامل المؤثرة في ادراك افراد للبيئة المدرسية حيث وجدت فروق بين الذكور بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وذلك لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى ، كما وجدت فروق بين الأناث بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية ولصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى .

- ويفحص دلائل الفرق بين الذكور والأناث بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وجدت أنها لصالح الأناث وذلك بالنسبة لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع المتوسط المنخفض .

٣- دراسة اجنبية

- دراسة ميليسيا دريسبور وجنيز كوبر ١٩٩٠

أدراك أطفال كوستاريكا لشبكاتهم الاجتماعية

وهدفها فحص تأثير الاختلافات الثقافية في ادراكات أطفال كلا من كوستاريكا والولايات المتحدة وذلك فيما يتعلق بعلاقاتهم مع أعضاء شبكاتهم الاجتماعية

وتكونت عينة البحث من (٣٥٨) طفل من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس حيث تضمنت (١٤٨) طفل يمثلون عينة كوستاريكا و (٢١٠) طفل يمثلون عينة الولايات المتحدة وطبقت عينة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (النسخة المختصرة)

اعداد وندل فرمان - ديون برمستر (١٩٨٥) والتي تقيس العلاقات الأتية :-

١- الألفة ٢- الصراع ٣- الصحبة ٤- العاطفة ٥- الرضا ٦- المساعدة

مع ست أشخاص من المحيط الاجتماعي للأطفال وهم (الام والأب و الأخ المفضل والجد المفضل - الأصدقاء المقربين (من نفس الجنسين) المعلم .

وأظهرت النتائج ان

- ادراكات أطفال كوستاريكا لعلاقاتهم بالمحيطين بهم (والسابق الإشارة اليهم) أكثر إيجابية وذلك مقارنة بادراكات أطفال الولايات المتحدة .

- كما ظهر جلياً " أهمية وعمق علاقات كوستاسيكا بكل افراد اسرهم ومدرسيهم وفي المقابل ذلك ظهرت اهمية العلاقات مع الاصدقاء المقربين اليهم لدى أطفال الولايات المتحدة وهذه الادراكات لأطفال كوستاريكا تعكس وتناسب مع الاتجاه الاجتماعي

الموجود في الثقافة السائدة لديهم حيث وضوح أهمية علاقات الأسرة مقارنة بالعلاقات السائدة في المجتمع ككل فضلا عن علاقة الطفل بالمحيطين به .

الفصل الثالث

أجرات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق اهدافه ، بدأ بتحديد مجتمع البحث وعينته وتحديد ادواته واجراءات القياس فضلا عن اهم الوسائل الأحصائية المستخدمة فيها وفيما يأتي عرضاً لاهم هذه الإجراءات :-

- مجتمع البحث وعيناته الأساسية

يتكون المجتمع الأحصائي للبحث الحالي من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدينة بعقوبة وقد أختير عشوائياً عدد من المدارس لتحديد عينة البحث وجدول (١) يوضح ذلك وقد تم تحديد عينة البحث مكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ضمن هذه المدارس في مركز محافظة ديالى .

جدول (١)

يبين عينة البحث الأساسية

ت	أسم المدرسة	مكان المدرسة	العدد
١-	مدرسة الأمين للبنين	بعقوبة المركز	٢٠
٢-	مدرسة الحصري للبنين	بعقوبة المركز	٢٠
٣-	مدرسة مريم للبنات	بعقوبة المركز	١٠
٤-	مدرسة المساعي للبنات	بعقوبة المركز	١٠
٥-	مدرسة النهريين للبنات	بعقوبة احي المصطفى	٢٠
٦-	مدرسة بعقوبة الجديدة للبنين	بعقوبة الجديدة	٢٠

- أداة البحث :-

تعد أداة البحث عنصر اساسي يستعين بها الباحث لحل مشكلة بحثه مما يقتضي على الباحث اختيار انسب أداة تتوافق مع طبيعة المشكلة المعروضة ومن اجل قياس مستوى ادراك الأطفال للعلاقات الأسرية استخدمت الباحثتان مقياس العلاقات الأسرية للباحث (farman Wyndel) حيث قامت الباحثة (عطية) بتعريبه عام (٢٠٠١) حيث يتكون من (٣٦) فقرة .

وفيما يلي وصف المقياس

مقياس العلاقات الأسرية \ لتحقيق اهداف البحث يتطلب وجود مقياس للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وقد اعتمد مقياس للباحث (farman) (Wyndel عام ١٩٨٥) الذي عربته (عطية) عام (٢٠٠١) حيث يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٦) فقرة ملحق رقم (٢) وقد وضعت خمسة

بدائل للأستجابة على المقياس وهي (لا يوجد - قليل - احيانا - كثيرا) - كثير جدا) هذه الدرجات للبدائل وهي (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي .

١- صدق المقياس

الصدق الظاهري \ تم استخراج الصدق لمقياس العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة بعد عرضه على لجنة من الخبراء ملحق (١) وفي ضوء آراء الخبراء تم استبعاد (٩) فقرات وحصول (٢٧) فقرة على موافقة المحكمين بنسبة ١٠٠ ٪ .

٢- الثبات

فقد استخرجت الباحثتان ثبات الاداة بطريقة إعادة الأختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) تلميذ وتلميذة اختيروا عشوائيا من مدرستين وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وحسب معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات الكلي (٨٧،٠) وهذا يدل على ان المقياس يتسم بثبات وأستقرار مناسب .

التطبيق النهائي \ بعد التحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة وأستغرقت عملية التطبيق (٣٥) يوما" بدا التطبيق ٢٠ - ١١ - ٣٠١٣ - الى - ٣٠ - ١٢ - ٢٠١٣

الوسائل الأحصائية

- معامل ارتباط بيرسون - اختبار التائي لعينتين - اختبار التائي لعينة واحدة

الفصل الرابع \ تفسير النتائج ومناقشتها

ستقوم الباحثتان بعرض النتائج التي توصلت اليها بعد ان تم تحليل استجابات العينة على مقياس العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة ومن ثم مناقشتها في ضوء اهداف البحث

- الهدف الاول \ لغرض التحقق من الهدف الاول الذي يرمي الى التعرف الى مستوى أدراك الأطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، حيث أفصحت النتائج في جدول رقم (٢) حيث تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالاتها لمتوسطات درجات الأطفال على قائمة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

جدول رقم (٢)

يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال (ذكور و أناث) في متوسطات تقديراتهم على قائمة أدراك العلاقات الاجتماعية.

النوع	العينة ككل (ذكور + أناث)			د. ح	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري				
الأب	١٣،٧٧	٨١	٤،٧٦٦	٩٩	-١،٤٢	٢،٠١	غير دال
الام	١٢،٥٧	٨١	٤،٦٧	٩٩	١،٤٦-		غير دال
الأخ	١١،٢٢	٨١	٤،٦٤	٩٩	١،٥٠-		غير دال
أخت	١٠،٠٣	٨١	٤،٩٣	٩٩	١،٤٣-		غير دال

يتضح من الجدول (٢) انه لا يوجد أدراك لمستوى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في تقديراتهم للعلاقات الاجتماعية مع كل من (الأ - م - الأب - الأخ - الأخت) .

- الهدف الثاني \ لغرض التحقق من الهدف الثاني الذي يرمي الى التعرف الى مستوى أدراك الأطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ، حيث أفصحت النتائج في جدول رقم (٣) حيث تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالاتها لمتوسطات درجات الأطفال على قائمة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

جدول رقم (٣)

يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين الألفاظ في متوسطات تقديراتهم على قائمة أدراك العلاقات الاجتماعية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث)

النوع	ذكور		اناث		د . ح	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
الأب	٣٠،٨	١٢،٨	٣٠،١	١٢،١	٩٨	٠،١٩	٢،٠١	غير دال
الام	٢٤،٨	١٣،٤	٣٩،٦	٨،٩	٩٨	٥،١٨-		غير دال
الأخ	٣٢،٢	١٠،٢	٣١،٠	١١،٨	٩٨	٠،١٢-		غير دال
ااخت	٣٢،٥	٩،٨	٤١،٤	٧،٩	٩٨	٤،٤٩-		غير دال

يتضح من الجدول (٣) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من خلال المقارنة بين المتوسط العام للتقدير في كل من مجموعتي الذكور والاناث لمستوى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة في تقديراتهم للعلاقات الاجتماعية مع كل من (الأ - م - الأب - الأخ - الأخت) وتفسر الباحثان ذلك ان الأطفال لا يوجد لديهم أدراك لهذه العلاقات خلال هذه الفترة العمرية ، وايضا" يعود السبب الى ان الأطفال في هذه الفئة العمرية تلهيهم الحياة بمفاتها من لعب مع الأطفال وهو مع الأنترنت ، وما الى ذلك من وسائل ترفيه موجودة في المجتمع وكذلك يرجع السبب الى الأسرة حيث لاتقوم بتقديم التوجيهات والنصائح لادراك هذه العلاقات ويمكن القول ايضا" الى ان هناك اتفاق على حاجة الأشخاص الى مواقف من التفاعل الاجتماعي وبغض النظر عن اية مساعدات او جهود ايجابية يتلقاها الشخص من الاخرين اذ ان مجرد اجتماعه بهم يحقق قدرا" وافرا" من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العادية .

التوصيات

- دعوة الأباء الى الأهتمام بتوجيهات وأدراكات الأبناء نحوهم ونحو المحيطين بهم بشكل عام من منطلق ان للابناء الحق الكامل في ابداء آرائهم فيما يتعلق بعلاقاتهم مع المحيطين بهم وذلك في إطار المعايير الأسرية التي تهدف بأستمرار الى تأكيد قيام الأسرة بدورها الاساسي في أعداد أبنائها أعدادا" تفخر به مجتمعاتهم .

- على الوالدين مراقبة الطفل جيدا" عند بدا" دخوله المجتمع لكي يعاونوه في تجاوز بعض المشاكل التي قد تجابهه ويتعثر في حلها وعليهما المساعدة والتوجيه بالحلول وليس إعطاء حلول جاهزة لكي تزداد ثقته بنفسه ويستقل بقراره ويعتمد على ذاته
- على الوالدين متابعة ابنائهم في علاقاتهم الاجتماعية سواء" كانت مع الأخوة والأقارب او مع الجيران لأنها هذه العلاقات في هذه المرحلة العمرية هي أساس بناء علاقات اجتماعية أخرى مع الآخرين في المستقبل .
- توجيه الأبناء الى وضع رؤية نابعة عن تفهم هولاء الأبناء لعلاقاتهم مع أخوتهم وأقاربهم .
- لتكن العلاقة الاجتماعية بين الأم والأب مثالا" يقتدي به أبنائهم من خلال الحب والأحترام والتفاهم المتبادل بينهما .
- أن الأطفال الذين ينشئون في أسرة تداوم على أمدادهم بالحماية والرعاية حتى فترة طويلة من طفولتهم يكونون رابطة قوية بالقائمين على رعايتهم لتلك الرابطة الي تؤثر على سلوكهم .

المقترحات

- ١- إجراء دراسات موسعة تشمل فئات أكثر تنوعا" مثل (الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة – الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات سلوكية .)
- ٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات اجتماعية أخرى في صلتها بالعلاقات الاجتماعية للأطفال مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي - الترتيب الميلادي

المصادر

- بطرس حافظ بطرس ، التكيف والصحة النفسية للطفل ، دار الميسرة والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٨ .
- ثائر غياري و د خالد أبو شعيرة ، علم النفس العام ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٨ .
- حسين نصار ، تشريعات حماية الطفل ، توزيع منشأة المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ .
- حمزة الحياي ، المشاكل النفسية عند الأطفال ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- د. سليمان عبد الواحد يوسف ، الفروق الفردية في العمليات العقلية والمعرفية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١١ .
- شاكرا حسين الخشالي ، ثقافة تربية الطفل بين الوعي والعلم ، دار بصمات للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٠ .
- شذى عبد الباقي محمد و مصطفى محمد عيسى ، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١١ .

- عمر ورفعت علي (١٩٩٣) : الأدرارك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير منشورة كلية التربية ، عين شمس .
- ماهر محمود ، سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الأسكندرية ، ط١ ، ١٩٨٨ .
- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي ، قاموس المحيط ، مطبعة مصطفى واولاده ، ط٢ ، ١٩٥٢ .
- منى محمد علي جاد ، التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٤ ، ٢٠١١ .
- نبيل السيد حسن واخرون ، التربية الابداعية لدى الأطفال العاديين والأحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ط١ .
- Derosier , melissae . E. Kapermid t Janis B.: (1991) COSTARICAN CHILDRENS PERceptions of Their Social Networks, Developmental psychologg , Vol 27 No .
4. www.alukah.net/social

ملحق (١)

يبين أسماء السادة الخبراء واللقب العلمي والأختصاص الذين استعانت بهم الباحثان في إجراءات البحث :

١	أ.د بشرى عناد التميمي	أستاذ	علم نفس الاجتماعي
٢	أ. د علي ابراهيم الأوسي	أستاذ	أدارة تربوية
٣	أ.د ليث كريم حمد	أستاذ	ارشاد تربوي
	أ.د محمود محمد سلمان	استاذ	علم الاجتماع
٥	أ.م.د فخري صبري	أستاذ مساعد	علم الاجتماعي

ملحق رقم (٢)

استبانة اراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات "مقياس العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة الاستاذ الفاضل المحترم .

تروم الباحثان القيام بدراسة " ادراك الاطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة " وقد تبنت الباحثة المقياس المعد من قبل (farman Wynd) الذي قامت بتعريبه (عطية) عام (٢٠٠٠) لذا تتوجه اليكم الباحثة شاكرة تعاونكم لبيان رأيكم حول مصداقية الفقرات لقياس " العلاقات الاجتماعية " لاعتماده في دراستها الحالية".

س١ : الى اي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢ الى اي درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣ الى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٤ الى اي درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٥ الى اي درجة تخالف كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٦ الى اي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٧ الى اي تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل اشياء لا يستطيع عملها بمفرده ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٨ الى اي درجة يعجب ويفخر بك كل شخص من هؤلاء الشخصا ص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٩ الى اي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٠ الى اي درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء الافراد كما تتمني وتنتوق ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١ الى اي درجة ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الاشخاص لما يجب عمله ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢ الى اي درجة انت واثق ان علاقاتك مع كل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٣ الى اي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٤ الى اي درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٥ الى اي درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على ادراك وفهم الامور ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٦ الى اي درجة ترضى عن العلاق بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٧ الى اي درجة يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٨ الى اي درجة مع كل فرد من هؤلاء عن اسرارك ومشاعرك الخاصة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٩ الى اي درجة تحمي وترعي كل شخص من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢٠ الى اي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢١ الى اي درجة كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢٢ الى اي درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢٣ الى اي درجة تكون مسئول العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢٤ الى اي درجة تثق علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلا فات ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢٥ مع اي من هؤلاء الاشخاص تنتزه وتقضي وقت ممتع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							

							احيانا
							كثيرا
							كثيرا جدا

س٢٦ | الى اي درجة انت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كلا منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٧ | الى اي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٨ | الى اي مدى علاقاتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٩ | الى اي درجة يشتكي كل منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٠ | الى اي مدى تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا تود ان يعرفه الآخرون ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣١ | الى اي مدى يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٢ | الى اي مدى علاقاتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٣ | الى اي مدى يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض ان تفعله ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٤ | الى اي مدى يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٥ | في علاقاتك مع هذا الشخص من الذي يبادر ويقرر ما يجب عمله ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٦ | الى اي مدى انت واثق من ان علاقاتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل باقية في السنوات المقبلة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غيرصالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا"							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

ملحق رقم (٣)

مقياس العلاقات الاجتماعية بصوته النهائية

س١ : الى اي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢ الى اي درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٣ الى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٤ الى اي درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٥ الى اي درجة تخالف كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٦ الى اي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				

				احيانا
				كثيرا
				كثيرا جدا

س١٧ الى اي تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل اشياء لا يستطيع عملها بمفرده ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٨ الى اي درجة يعجب ويفخر بك كل شخص من هؤلاء الشخص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٩ الى اي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٠ الى اي درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء الافراد كما تتمنى وتتوقع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١ الى اي درجة ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الاشخاص لما يجب عمله ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٢ الى اي درجة انت واثق ان علاقاتك مع كل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				

				كثيرا
				كثيرا جدا

س١٣ الى اي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٤ الى اي درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٥ الى اي درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على ادراك وفهم الامور؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٦ الى اي درجة ترضى عن العلاق بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٧ الى اي درجة يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الاخر؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٨ الى اي درجة مع كل فرد من هؤلاء عن اسرارك ومشاعرك الخاصة؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				

				كثيرا جدا
--	--	--	--	-----------

س١٩ الى اي درجة تحمي وترعي كل شخص من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٠ الى اي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢١ الى اي درجة كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٢ الى اي درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٣ الى اي درجة تكون مسئول العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٤ الى اي درجة تثق علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلا
فات ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٢٥ مع اي من هؤلاء الاشخاص تنتزه وتقضي وقت ممتع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٢٦ الى اي درجة انت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كلا منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٢٧ الى اي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				